سريد بارادته القديمة ما كان وما يكون فلا يكون في
الدنيا ولا في الآخرة شيء صغير او كبير قليل او كثير
خير او شر نفع او ضر فوز او خسر زيادة او نقصان
الا بارادته ومشيته فما شاء الله تعالى كان وما
لم يشأ لم يكن والله تعالى فعال لما يريد لا راد لارادته
ومشيته ولا معقب لحكمه ومن صفاته الذاتية
الاحدية والصمدية والعظمة والكبرياء وغيرها
واما صفاته الفعلية فالتخليق والترزيق والانشاء
والابداع والصنع وغير ذلك من صفاته الفعل الاحياء
والاماتة والانبات والاسماع والتصوير وغيرها
والتخليق والانشاء والصنع بمعنى واحد وهو احداث

الشيء

الشيء بعد ان لم يكن سواء كان على مثال سابق او لا
والابداع احداث الشيء بعد ان لم يكن لا على مثال سابق
والترزيق احداث رزق الشيء وتمكينه من الانتفاع به
لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه يعني ان الله تعالى مع
صفاته واسمائه كلها ازلي لا بداية وابدي لا نهاية
له لم يحدث له صفته ولا اسم لانه لو حدث له تعالى
صفته من صفاته او زالت عنه لكان قبل حدوث
تلك الصفة وبعد زوالها ناقصا وهو محال فثبت
انه لم يحدث له صفة ولا اسم لان من كان له علم في
الازل كان عالما في الازل لم يزل عالما بعلمه والعلم
صفته في الازل اي في القديم وقادرا بقدرته والقدرة

Copyright © King Saud University